

اعداد: III athenagoras III

المقالة الثالثة من سلسلة قانونية العهد الجديد

قانون العهد الجديد عند اباء الكنيسة من القرن الرابع

[١]

يوسابيوس القيصري المؤرخ الكنسي (Eusebius of Caesarea) ٣٢٤ م.:
يوسابيوس القيصري هو اسقف مدينة قيصرية و هو ايضا المؤرخ الكنيسة المعروف في كتابه تاريخ الكنيسة (Ecclesiastical History) الذي كتبه عام ٣٢٤ م. ناقش اسئلة عن القانونية في عدة مواضع.

اما بالنسبة لقانون العهد الجديد فقد عبر عن رايه باستفاضة عن اي كاتب سابق. اليكم نص الكتاب الثالث الفصل ٢٥ من كتابه تاريخ الكنيسة: الكتب المقدسة المقبولة و غير المقبولة.

النص اليوناني^١ عن بارتون (Burton) و الترجمة الانجليزية عن ماكجيفرت (McGiffert):

Ecclesiastical History, Book 3, Chapter 25.—The Divine Scriptures that are accepted and those that are not

1. Ευλογον δ ενταυθα γενομενους ανακεφαλαιωσασθαι τας δηλωθεις της καινης διαθηκης γραφας. και δη τακτεον εν πρωτοις την αγιαν των ευαγγελιων τετρακτυν, οισ επεται η των πραξεων των αποστολων γραφη.

1. Since we are dealing with this subject it is proper to sum up the writings of the New Testament which have been already mentioned. First then must be put the holy quaternion of the Gospels; following them the Acts of the Apostles.

١. حيث اننا نتعامل مع هذا الموضوع فانه من المناسب ان نلخص كتابات العهد الجديد التي ذكرت بالفعل. اولاً لابد ان نضع الاربعة بشائر ثم نتبع باعمال الرسل.

2. Μετα δε ταυτην τας Παυλου καταλεκτεον επιστολας, αις εξης την φερομενην Ιωαννου προτεραν, και ομοιος την Πετρου κυρωτεον επιστολην. επι τουτοις τακτεον, ειγε φανειη, την αποκαλυψιν Ιωαννου, περι ης τα δοξαντα κατα καιρον εκθησομεθα. και ταυτα μεν εν **ομολογουμενοις**.

2. After this must be reckoned the epistles of Paul; next in order the extant former epistle of John, and likewise the epistle of Peter, must be maintained. After them is to be placed, if it really seem proper, the Apocalypse of John, concerning which we shall give the different opinions at the proper time. These then belong among the **accepted writings**.

٢. بعد ذلك يجب ان يعد رسائل بولس ثم رسالة يوحنا التالية في الترتيب و بالمثل رسالة بطرس يجب ان تحفظ. و بعدهم يوضع اذا كان مناسب رؤيا يوحنا حيث سنذكر الاراء المختلفة في الوقت المناسب. هذه هي الكتب التي تنتمي للكتابات المقبولة (**ομολογουμενοις**).

¹ <http://www.bible-researcher.com/eusebius.html>

3. Των δ **αντιλεγομένων**, γνωρίμων δ οὖν ὁμῶς τοῖς πολλοῖς, ἡ λεγομένη Ἰακώβου φέρεται, καὶ ἡ Ἰουδα, ἡ τε Πέτρου δευτέρα ἐπιστολὴ, καὶ ἡ ὀνομαζομένη δευτέρα καὶ τρίτῃ Ἰωάννου, εἴτε τοῦ εὐαγγελιστοῦ τυγχάνουσιν, εἴτε καὶ ἑτέρου ὁμωνύμου ἐκείνου.

3. Among the **disputed writings**, which are nevertheless recognized by many, are extant the so-called epistle of James and that of Jude, also the second epistle of Peter, and those that are called the second and third of John, whether they belong to the evangelist or to another person of the same name.

٣. و من بين الكتابات المتنازع عليها (انτιλεγομένων) و برغم من ذلك فهي معترف بها من الكثيرين و هي رسالة يعقوب و يهوذا و ايضا رسالة بطرس الثانية و رسالة يوحنا الثانية و الثالثة سواء تنتمي للإنجيلي أو لكاتب آخر له نفس الاسم.

4. Ἐν τοῖς **νοθοῖς** κατατεταχθῶ καὶ τῶν Παύλου πράξεων ἡ γραφὴ, ὁ τε λεγόμενος ποιμὴν, καὶ ἡ ἀποκαλυψὶς Πέτρου. καὶ πρὸς τοὺτοις, ἡ φερομένη Βαρναβᾶ ἐπιστολὴ, καὶ τῶν ἀποστόλων αἱ λεγόμεναι διδασκαί· ἐτι τε, ὡς εἶπεν, ἡ Ἰωάννου ἀποκαλυψὶς, εἰ φανεῖν, ἣν τινες, ὡς εἶπεν, ἀθετοῦσιν, ἑτέροι δὲ ἐγκρίνουσι τοῖς **ὁμολογουμένοις**.

4. Among the **rejected writings** must be reckoned also the Acts of Paul, and the so-called Shepherd, and the Apocalypse of Peter, and in addition to these the extant epistle of Barnabas, and the so-called Teachings of the Apostles; and besides, as I said, the Apocalypse of John, if it seem proper, which some, as I said, reject, but which others class with the **accepted books**.

٤. و من بين الكتابات المرفوضة (νοθοῖς) تعد اعمال بولس و الراعي و رؤيا بطرس بالاضافة الى رسالة برنابا الباقية و تعاليم الرسل و بجانب هذه كما قلت انا رؤيا يوحنا اذا يرى مناسبا و هو الذي يرفضه البعض كما قلت انا و لكن البعض الآخر يصنفه مع الكتب المقبولة (ὁμολογουμένοις).

5. Ἡδὴ δ' ἐν τοῦτοις τινες καὶ τὸ καθ' ἑβραίους εὐαγγέλιον κατέλεξαν, ὧ μάλιστα ἑβραίων οἱ τὸν Χριστὸν παραδεξάμενοι χαίρουσι. ταῦτα μὲν πάντα τῶν **αντιλεγομένων** ἀν εἶη.

5. And among these some have placed also the Gospel according to the Hebrews, with which those of the Hebrews that have accepted Christ are especially delighted. And all these may be reckoned among the **disputed books**.

٥. و من بين هذه البعض يضع ايضا انجيل حسب العبرانيين الذي به يبتهج اليهود الذين قبلوا المسيح. و جميع هذه تعد بين الكتب المتنازع عليها (انτιλεγομένων).

6. Ἀναγκαιῶς δὲ καὶ τούτων ὁμῶς τὸν καταλογὸν πεποιημέθα, διακρίναντες τὰς τε κατὰ τὴν ἐκκλησιαστικὴν παραδοσὶν ἀληθεῖς καὶ ἀπλαστοὺς καὶ ἀνὸμολογημένας γραφάς, καὶ τὰς ἀλλὰς παρὰ ταύτας, οὐκ ἐνδιαθηκοὺς μὲν, ἀλλὰ καὶ ἀντιλεγόμενας, ὁμῶς δὲ παρὰ πλείστοις τῶν ἐκκλησιαστικῶν γινώσκομενας, ἵν' εἰδέναι ἔχοιμεν αὐτὰς τε ταύτας, καὶ τὰς ὀνοματι τῶν ἀποστόλων πρὸς τῶν αἰρετικῶν προφερομένας, ἥτοι ὡς Πέτρου καὶ Θωμᾶ καὶ Μαθθία, ἡ καὶ τινῶν παρὰ τοὺτους ἀλλῶν εὐαγγέλια περιεχούσας, ὡς Ἀνδρέου καὶ Ἰωάννου καὶ τῶν ἀλλῶν ἀποστόλων πράξεις, ὧν οὐδὲν οὐδαμῶς ἐν συγγραμμάτι τῶν κατὰ τὰς διαδοχὰς ἐκκλησιαστικῶν τις ἀνὴρ εἰς μνήμην ἀγαγεῖν ἠξίωσεν.

6. But we have nevertheless felt compelled to give a catalogue of these also, distinguishing those works which according to ecclesiastical tradition are true and genuine and commonly accepted, from those others which, although not canonical but disputed, are yet at the same time known to most ecclesiastical writers—we have felt compelled to give this catalogue in order that we might be able to know both these works and those that are cited by the heretics under the name of the apostles,

including, for instance, such books as the Gospels of Peter, of Thomas, of Matthias, or of any others besides them, and the Acts of Andrew and John and the other apostles, **which no one belonging to the succession of ecclesiastical writers has deemed worthy of mention in his writings.**

٦. لكننا شعرنا لازما ان تعطي قائمة بهذه ايضا لكي نميز بين الاعمال التي حسب التقليد الكنسي حقيقية و اصلية و شائعة القبول عن الاخرى التي بالرغم من عدم تصنيفها قانونية لكن متنازع عليها لكن في نفس الوقت قد عرفت عند غالبية الكتاب الكنسيين. لقد شعرنا لازما ان نعطي هذه القائمة من اجل ان نتمكن من معرفة كل من هذه الاعمال و تلك التي نقلت بواسطة الهرطقة تحت اسم الرسل متضمنا كمثال الكتب التالية انجيل بطرس و انجيل توما و انجيل متىاس و اخرين و اعمال اندراوس و اعمال يوحنا و اخرين التي لا تعتبر ذات قيمة في كتابات اي شخص من الكتاب الكنسيين.

7. Πορρω δε που και ο της φρασεως παρα το ηθος το αποστολικον εναλλαττει χαρακτηρ· η τε γνωμη και η των εν αυτοις φερομενων προαιρεσις, πλειστον οσον της αληθους ορθοδοξιας απαδουσα, οτι δη αιρετικων ανδρων αναπλασματα τυγχανει, σαφως παριστησιν· οθεν ουδ εν νοθοις αυτα κατατακτεον, αλλ ως ατοπα παντη και δυσσεβη παραιτητεον.

7. And further, the character of the style is at variance with apostolic usage, and both the thoughts and the purpose of the things that are related in them are so completely out of accord with true orthodoxy that they clearly show themselves to be the fictions of heretics. Wherefore they are not to be placed even among the rejected writings, but are all of them to be cast aside as absurd and impious.

٧. و اكثر من ذلك فان طبيعة الاسلوب في خلاف مع الاستخدام الرسولي و كل من الفكر و الهدف للاشياء المتعلقة بها ليست في انسجام بالتام مع الارثوذكسية الحقيقية حيث تظهر نفسها بوضوح كخيال الهرطقة. من اجل ذلك لك توضح حتى بين الكتابات المرفوضة و لكن طرحت جانبا ككتب سخيفة و غير ذات تقوى.

نلخص ما قاله يوسابيوس القيصري كما يلي:

- الاسفار القانونية (Canonical) و هي تضم قانون العهد الجديد و تتكون من ٢٧ سفر كما هو بين ايدينا. و تنقسم الي مجموعتين:

- مجموعة الاسفار (Homologoumena) و هي تضم ٢٠ سفر من اسفار العهد الجديد و قد قبلتها الكنيسة منذ كتابتها و هي: انجيل متى، مرقس، لوقا، يوحنا و سفر الاعمال و رسائل بولس الرسول (رومية، كورنثوس الاولى، كورنثوس الثانية، غلاطية، افسس، كولوسي، تسالونيكي الاولى، تسالونيكي الثانية، تيموثاوس الاولى، تيموثاوس الثانية، تيطس، فليمون) و رسالة بطرس الاولى و يوحنا الاولى.

- مجموعة الاسفار (Antilegomena) و هي تضم ٧ اسفار من العهد الجديد و قد تاخر قبول هذه الاسفار في بعض الكنائس لعدة اسباب لكن تأكدت قانونيتها لاحقا. و هي: العبرانيين، يعقوب، بطرس الثانية، يوحنا الثانية و الثالثة و يهوذا و الرؤيا

لماذا تأخرت الكنيسة في قبول مجموعة كتب (Antilegomena) ؟؟^٢

- رسالة العبرانيين: لم يذكر اسم كاتب الرسالة و في الشرق اعتبرت احد رسائل بولس الرسول. الرسالة لها دليل في المخطوطات القديمة (البردية ٤٦) حيث كتبت بين رسائل البولس بينما لم تقبل في الغرب بسبب عدم التأكد من كاتب الرسالة. لكنها قبلت لاحقا في الغرب في القرن الرابع الميلادي و قد اقتبس منها جيروم و اغسطينوس.

² Norman Geisler, A General Introduction To The Bible

اما بخصوص رفض الغرب للرسالة فيقول هاريسون³ (F. Harrison) ان سبب رفض الغرب للعبرانيين هي ان طائفة المونتانيين كانت تميل للرسالة بخصوص عقائدهم.

- رسالة يعقوب: اختلف حولها بخصوص التبرر بالايمان ام بالاعمال و قد كان يوسابيوس و اوريجانوس يفضلان رسالة يعقوب. اخيرا قلبت في الغرب و اقتبس منها جيروم و اغسطينوس.

اما بخصوص رفض الرسالة فقد قبلت كعمل مكمل لرسائل بولس الرسول و ليس معارض له.

- رسالة بطرس الثانية: اكد جيروم ان سبب الخلاف على رسالة بطرس الثانية يكمن في تباين اسلوب الكتابة الرسالة لها دليل في المخطوطات القديمة (البردية ٧٢) في القرن الثالث الميلادي. و قد انتشرت في مصر (الترجمة القبطية). و قد اقتبس منها كليمنس و اوريجانوس و يوسابيوس كما اقتبس منها في رسالة برنابا.

اما بخصوص التباين في اسلوب الكتابة فيمكن ارجاعه الي ان القديس بطرس كان يستخدم احد تلاميذه في كتابة رسائله (بطرس اولى ٥: ١٢).

- يوحنا الثانية و الثالثة: كاتب الرسالة لم يذكر اسمه و لكن يعرف نفسه بانه "الشيخ" و قد كانت محدودة الانتشار و لم تلق الرسائلان قبولا في البداية. و قد اقتبس منهما بوليكرابوس و اعتبرهما ايرينيوس سفران اصليان و قد وجدت في قائمة قانون المخطوطة الموراتورية (Muratorian Fragment) كما وجدت الرسائلان في الترجمة اللاتينية من القرن الثاني. كما ان اسلوب الرسائلان يتشابه مع اسلوب رسالة يوحنا الاولى المقبولة.

اما بخصوص كلمة "الشيخ": فقد كان يوحنا معروفا بالشيخ في اسيا الصغرى نظرا لكبر سنه قارن مع (بطرس اولى ٥: ١).

- رسالة يهوذا: يكمن الشك في رسالة يهوذا في اقتباسه من كتاب (سفر اخنوخ) و هو كتاب ابوكريفي من العهد القديم و قد اسار اوريجانوس و جيروم الى ذلك. لكن ايرينيوس و كليمنس الاسكندري و ترتليان اقتبسوا من رسالة يهوذا كسفر اصلي. و قد وجدت الرسالة في قائمة قانون العهد الجديد في المخطوطة الموراتورية. الرسالة ايضا لها دليل في المخطوطات القديمة (البردية ٧٢) تؤكد استخدام رسالة يهوذا و بطرس الثانية في مصر.

اما بخصوص الاقتباس من سفر اخنوخ: فيمكن تفسيره على انه ليس اقتباس يفهم منه اعطاء صحة للسفر و انما فقط اشارة الى حقيقة في نص السفر قارن مع اقتباس بولس الرسول من الاشعار اليونانية (اعمال ١٧: ٢٨، كورنثوس اولى ١٥: ٣٣).

- رؤيا يوحنا: اختلف حول سفر الرؤيا بسبب عقيدة الملك الالفى الوارد في الاصحاح (رؤيا ٢٠) و قد استمر الجدل حول سفر الرؤيا حتى نهاية القرن الرابع. استخدم المونتانيون سفر الرؤيا في تعاليمهم في القرن الثالث و قد هاجم ديونيسيوس الاسكندري سفر الرؤيا منتصف القرن الثالث ايضا. دافع البابا اثناسيوس و القديس جيروم و اغسطينوس عن السفر.

اخيرا تم قبول سفر الرؤيا بعد تفهم انه قد اسيء استخدام السفر سابقا.

الكتب المرفوضة (Pseudepigrapha)	الكتب الابوكريفية (Apocrypha)	الاسفار القانونية (Canonical) و هي تضم قانون العهد الجديد و تكون من ٢٧ سفر كما هو بين ابدنا و ننضم الي مجموعتين:	الاسفار القانونية (Homologoumena) و هي تضم ٢٦ سفر من اسفار العهد الجديد و قد قبلتها الكنيسة منذ كتابتها
هي مجموعة الكتب التي رفضتها الكنيسة بالانتماء و لم تقبل على الاطلاق و هذه الكتب لها قيمة تاريخية فقط لكن ليس لها قيمة لاهوتية فهي في الاغلب ذات فكر غنوسي.	هي مجموعة الكتب التي كانت تقرأ في الكنيسة جهرا في الغرون المبكرة نظرا لقيمها اللاهوتية ثم اعلنت الكنيسة رفض هذه الكتب من القانون في المجامع لاحقا و قد كانت هذه الكتب تنسخ في نهاية مخطوطات العهد الجديد.	مجموعة الاسفار (Antilegomena) و هي تضم ٧ اسفار من العهد الجديد و قد تلخ قبول هذه الاسفار في بعض الكنائس لعدة اسباب لكن تؤكد قانونيتها لاحقا.	مجموعة الاسفار (Homologoumena) و هي تضم ٢٦ سفر من اسفار العهد الجديد و قد قبلتها الكنيسة منذ كتابتها
ومنها: انجيل توماس، الابونيين، المصريون، انجيل بطرس، يعقوب، اعمال بطرس، اعمال يوحنا، اعمال فيلبس و رؤيا بولس و غيرهم.	ومنها: رسالة برنابا، رسالة كليمنس الاولى و الثانية، رسالة بوليكرابوس، رسائل اغسطينوس، الراعي لهرمس، الدبداكية و غيرهم.	و هي: العبرانيين و يعقوب بطرس الثانية يوحنا الثانية والثالثة و الرؤيا	و هي: انجيل متى مرقس لوقا يوحنا و سفر الاعمال و رسائل بولس الرسول

³ F. Harisson, Introduction to the New Testament p.345

[٢]

امفيلوكيوس اسقف ايقونية (٣٧٣-٣٩٤) م.:

خدم امفيلوكيوس كاسقف لمدينة ايقونية في الفترة ما بين عامي ٣٧٣ - ٣٩٤ م. و قد كتب العديد من الكتب لكن القليل قد وصل الينا من قصائده و بعض المخطوطات الاخرى من كتاباته.

تعاليمه عن القانون قد حفظ في (Iambi ad Seleucum) و هو شعر تعليمي قد نسب سابقا الى القديس اغريغوريوس النزيانزي (Gregory of Nazianzus). و هي كما يلي:

النص اليوناني:

Καὶ νῦν Διαθήκης ὄρα μοι βίβλους λέγειν· Εὐαγγελιστὰς τέσσαρας δέχου μόνους, Ματθαῖον, εἶτα Μάρκον, οἷς Λουκᾶν τρίτον Προσθεῖς, ἀρίθμει τὸν Ἰωάννην χρόνῳ Τέταρτον, ἀλλὰ πρῶτον ὕψη δογμάτων, Βροντῆς γὰρ υἱὸν εἰκότως τοῦτον καλῶ, Μέγιστον ἠχήσαντα τῷ Θεοῦ λόγῳ. Δέχου δὲ βίβλον Λουκᾶ καὶ τὴν δευτέραν, Τὴν τῶν καθολικῶν Πράξεων Ἀποστόλων· Τὸ σκεῦος ἐξῆς προστίθει τῆς ἐκλογῆς, Τὸν τῶν ἐθνῶν κήρυκα, τὸν Ἀπόστολον Παῦλον, σοφῶς γράναντα ταῖς ἐκκλησίαις Ἐπιστολὰς δις ἑπτὰ· Ῥωμαίοις μίαν, ἣ χρηρὴ συνάπτειν πρὸς Κορινθίους δύο, Τὴν πρὸς Γαλάτας, τὴν τε πρὸς Ἐφεσίους, Μεθ' ἣν τὴν ἐν Φιλίπποις, εἶτα τὴν γεγραμμένην Κολοσσσαεῦσι, Θεσσαλονικεῦσι δύο, Δύο Τιμοθέῳ, Τίτῳ δὲ καὶ Φιλήμονι, Μίαν ἐκάστῳ, καὶ πρὸς Ἑβραίους μίαν. Τινὲς δὲ φασὶ τὴν πρὸς Ἑβραίους νόθον Οὐκ εὖ λέγοντες· γνησία γὰρ ἡ χάρις εἶεν. Τί λοιπόν; Καθολικὰς Ἐπιστολὰς Τινὲς μὲν ἑπτὰ φασιν, οἱ δὲ τρεῖς μόνας Χρῆναι δέχεσθαι, τὴν Ἰακώβου μίαν, Μίαν τε Πέτρου, τοῦ τ' Ἰωάννου μίαν. Τινὲς δὲ τὰς τρεῖς, καὶ πρὸς αὐταῖς τὰς δύο Πέτρου δέχονται, τὴν Ἰούδα δ' ἐβδόμην· Τὴν δ' Ἀποκάλυψιν τοῦ Ἰωάννου πάλιν, Τινὲς μὲν ἐγκρίνουσιν, οἱ πλείους δὲ γε Νόθον λέγουσιν. Οὗτος ἀψευδέστατος Κανὼν ἂν εἴη τῶν θεοπνευστῶν Γραφῶν.

Migne's Patrologia Graeca Volume: 37

الترجمة:

Time now for me to recite the books of the New Testament. Accept only four Evangelists, Matthew, then Mark, to which Luke as third add; count John in time as fourth, but first in sublimity of dogma. Son of Thunder rightly he is called, who loudly sounded forth the Word of God. Accept from Luke a second book also, that of the catholic Acts of the Apostles.

دعوني اسرد لكم كتب العهد الجديد. اقبل فقط اربعة بشائر متى ثم مرقس و اصف لوقا ثالثا و احسب يوحنا كرايع. لكنه الاول في روعة العقيدة. لقد دعي بالحقيقة ابن الرعد الذي بصرخ عاليا بكلمة الله. اقبل من لوقا كتابا ثانيا الاعمال الجامعة للرسول.

Add to these besides that Chosen Vessel, Herald of the Gentiles, the Apostle Paul, writing in wisdom to the churches twice seven epistles, one to the Romans, to which must be added two to the Corinthians, and that to the Galatians, and to the Ephesians, after which there is the one to the Philippians, then those written to the Colossians, to the Thessalonians two, two to Timothy, and to Titus and Philemon one each, and to the Hebrews one. Some call that to the Hebrews spurious, but they say it not well; for the grace is genuine.

اضف الى هؤلاء الاناء المختار بشير الامم الرسول بولس الذي كتب بالحكمة الى الكنائس سباعيتين من الرسائل واحدة لرومية ثم اثنتين الى كورنثوس و غلاطية و افسس وبعدها فيلبي ثم كولوسي و اثنتين الى تسالونيكي و اثنتين الى تيموثاوس و تيطس و فليمون و العبرانيين واحدة. البعض يدعو رسالة العبرانيين كاذبة لكن قولهم ذلك ليس على ما يرام لان النعمة اصيلة.

What then is left? **Of the Catholic epistles some say seven, others only three must be accepted:** one of **James, one of Peter, one of John, otherwise three of John**, and with them **two of Peter**, and also **Jude's**, the seventh.

ماذا يتبقى؟ من رسائل الجامعة البعض يقول سبعة المقبولة و الآخر يقول ثلاثة. واحدة ليعقوب و واحدة لبطرس و واحدة ليوحنا. و من الناحية الاخرى ثلاثة ليوحنا و اثنتين لبطرس و يهوذا السابعة.

The **Apocalypse of John**, again, **some approve, but most will call it spurious**. This would be the most unerring canon of the divinely inspired scriptures.

رؤيا يوحنا ايضا البعض يقره و لكن المعظم يدعوه كاذب. هذا هو القانون المعصوم للوحي الالهي للكتب المقدسة.

[٣]

البابا اثاناسيوس بطريرك الاسكندرية (Athanasius of Alexandria) ٢٩٦ – ٣٧٣ م. جلس البابا اثاناسيوس على سدة الكرسي المرقسي فيما بين عامي ٢٩٦ – ٣٧٣ م. و له عدة رسائل فصحية و دفاعيات ضد الاريوسية. اشار البابا اثاناسيوس الى قانون العهد الجديد في رسالته الفصحية التاسعة و الثلاثين عام ٣٦٧ م. و هي كما يلي:

النص اليوناني:

Τὰ δὲ τῆς καινῆς πάλιν οὐκ ὀκνητέον εἰπεῖν· ἔστι γὰρ ταῦτα. εὐαγγέλια τέσσαρα· κατὰ Ματθαῖον, κατὰ Μάρκον, κατὰ Λουκᾶν, κατὰ Ἰωάννην. εἴτα μετὰ ταῦτα Πράξεις ἀποστόλων, καὶ ἐπιστολαὶ καθολικαὶ καλούμεναι τῶν ἀποστόλων ἑπτὰ· οὕτως μὲν α. [Ἰακώβου] Πέτρου δὲ β. εἴτα Ἰωάννου γ. καὶ μετὰ ταύτας Ἰούδα α. πρὸς τοῦτοις Παύλου ἀποστόλου εἰσὶν ἐπιστολαὶ δεκατέσσαρες, τῇ τάξει γραφόμεναι οὕτως· πρώτη πρὸς Ῥωμαίους· εἴτα πρὸς Κορινθίους δύο. καὶ μετὰ ταῦτα πρὸς Γαλάτας. καὶ ἑξῆς πρὸς Ἐφεσίους. εἴτα πρὸς Φιλιππησίους καὶ πρὸς Κολοσσαεῖς. καὶ μετὰ ταῦτας πρὸς Θεσσαλονικεῖς δύο· καὶ ἡ πρὸς Ἑβραίους· καὶ εὐθύς πρὸς μὲν Τιμόθεον δύο· πρὸς δὲ Τίτον μία. καὶ τελευταία ἡ πρὸς Φιλήμονα. καὶ πάλιν Ἰωάννου Ἀποκάλυψις.

The Greek text here is according to Johannes Kirchhofer, pp. 7-9.

الترجمة

Again, it is not tedious to speak of the books of the New Testament. **These are: the four Gospels, according to Matthew, Mark, Luke, and John.**

ايضا من غير المضجر ان نتكلم عن كتب العهد الجديد. يوجد الاربعة اناجيل حسب متى و مرقس و لوقا و يوحنا.

After these, **The Acts of the Apostles, and the seven epistles called Catholic: of James, one; of Peter, two, of John, three; after these, one of Jude.**

بعد ذلك اعمال الرسل و السبعة رسائل المدعوة الجامعة: واحدة ليعقوب و اثنتين لبطرس و ثلاثة ليوحنا و بعد ذلك يهوذا.

In addition, **there are fourteen epistles of Paul the apostle**, written in this order: the first, to the **Romans**; then, **two to the Corinthians**; after these, to the **Galatians**; next, to the **Ephesians**, then, to the **Philippians**; then, to the **Colossians**; after these, **two of the Thessalonians**; and that to the **Hebrews**; and again, **two to Timothy**; one to **Titus**; and lastly, that to **Philemon**. And besides, the **Revelation of John**.

⁵ The Greek text here is according to Johannes Kirchhofer, pp. 7-9.

بالإضافة الى ذلك يوجد اربعة عشرة رسالة للرسول بولس مكتوبة بهذا الترتيب: الاولى لرومية ثم اثنتين لكورنثوس بعد هذه الى غلاطية ثم افسس ثم فيلبي ثم كولوسي بعد هذه اثنتين من تسالونيكي ثم التي للعبرانيين و ايضا اثنتين لتيموثاوس و واحدة لتيطس و اخيرا التي لفليمون. و بجانب هذه رؤيا يوحنا.

و يقول ايضا القديس اثاناسيوس:

النص اليوناني^٦:

Ταῦτα πηγαὶ τοῦ σωτηρίου, ὥστε τὸν διψῶντα ἐμφορεῖσθαι τῶν ἐν τούτοις λογίων· ἐν τούτοις μόνοις τὸ τῆς εὐσεβείας διδασκαλεῖον εὐαγγελίζεται. μηδεὶς τούτοις ἐπιβαλλέτω, μη δὲ τούτων ἀφαιρείσθω τι. περὶ δὲ τούτων ὁ κύριος Σαδδουκαίους μὲν ἐδυσώπει, λέγων· πλανᾶσθε μὴ εἰδότες τὰς γραφάς. τοῖς δὲ Ἰουδαίοις παρήνει· ἐρευνᾶτε τὰς γραφάς· ὅτι αὐταὶ εἰσι αἱ μαρτυροῦσαι περὶ ἑμοῦ.

The Greek text here is according to Johannes Kirchhofer, pp. 7-9.

الترجمة:

These are the fountains of salvation, that he who thirsts may be satisfied with the living words they contain. In these alone the teaching of godliness is proclaimed. Let no one add to these; let nothing be taken away from them.

هذه هي ينابيع الخلاص التي اذا ظمأ احد يرتوي من الكلمات الحية التي تحتويها. في هذه فقط تعلن التعاليم الالهية. لا تدع احد يضيف اليها و لا شئ يسلب منها.

For concerning these the Lord put to shame the Sadducees, and said, Ye do err, not knowing the Scriptures. And he reproved the Jews, saying, Search the Scriptures, for these are they that testify of me.

من اجل هذه اخجل الرب الصدوقيين و قال: "تضلون اذ لا تعرفون الكتب". و قال لليهود: "فتشوا الكتب لانها تشهد لي".

[٤]

الاب كيرلس اسقف اورشليم (Cyril of Jerusalem) ٣٥٠ م.:

النص اليوناني^٧:

Της δε καινης διαθηκης, τα τεσσαρα μονα ευαγγελια· τα δε λοιπα ψευδεπιγραφα και βλαβερὰ τυγχανει. Εγρα ψαν και Μανιχαιοι κατα Θωμαν ευαγγελιον, οπερ ευωδια της ευαγγελικης επωνυμιας επικεχρωσμενον, διαφθειρει τας ψυχας των απλουστερων. Δεχου δε και τας Πραξεις των δωδεκα αποστολων. Προς τουτοις δε και τας επτα, Ιακωβου, και Πετρου, και Ιωαννου, και Ιουδα καθολικας επιστολας· επισφραγισμα δε των παντων, και μαθητων το τελευταιον, τας Παυλου δεκατεσσαρας επιστολας. Τα δε λοιπα παντα, εν δευτερω κεισθω. Και οσα [μεν] εν εκκλησιαις μη αναγινωσκειται, ταυτα μηδε κατα σ αυτον αναγινωσκε, καθως ηκουσας. Και τα μεν περι τουτων, ταυτα.

The Greek text here is according to Migne.

الترجمة:

Then of the New Testament there are the four Gospels only, for the rest have false titles and are mischievous.

⁶ The Greek text here is according to Johannes Kirchhofer, pp. 7-9.

⁷ The Greek text here is according to Migne.

و بالنسبة للعهد الجديد يوجد اربعة اناجيل اما البقية (الاناجيل) فلها اسماء كاذبة مأكرة.

The Manichaeans also wrote a Gospel according to Thomas, which being tinctured with the fragrance of the evangelic title corrupts the souls of the simple sort.

المانيين كتبوا انجيل حسب توماس الذي اصطبغ بشذا الاسم الرسولي قد افسد انفس الفئات الساذجة.

Receive also the Acts of the Twelve Apostles; and in addition to these the seven Catholic Epistles of James, Peter, John, and Jude; and as a seal upon them all, and the last work of the disciples, the fourteen Epistles of Paul .

استلموا ايضا اعمال الاثنى عشر رسول و بالاضافة الى هذه الرسائل الجامعة السبعة ليعقوب و بطرس و يوحنا و يهوذا و كخاتما لهذه و عمل اخير للتلاميذ الرسائل الاربعة عشرة لبولس.

But let all the rest be put aside in a secondary rank. And whatever books are not read in Churches, these read not even by thyself, as thou hast heard me say. Thus much of these subjects.

لكن دع البقية جانبا في رتبة ثانية. و اي كتاب لا يقرأ في الكنيسة لا تقرأه انت بنفسك مثلما سمعتني اقول.

لماذا لم يذكر كيرلس اسقف اورشليم سفر الرؤيا في قانون العهد الجديد ؟

- يذكر مايكل مارلو^٨ (Michael Marlowe): ان حذف سفر الرؤيا من قائمة كيرلس اسقف اورشليم يرجع الى رد الفعل العام ضد هذا الكتاب في الشرق نتيجة الاستخدام المفرط له بواسطة طائفة المونتانيين.

- و يؤكد ذلك ايضا سام شامون^٩ (Sam Shamoun) و يقول: ان كيرلس قد قبل ٢٦ سفر من السبعة و العشرين ككتب قانونية. الكتاب الذي لم يذكره هو سفر الرؤيا. و يبدو ان السبب في حذف سفر الرؤيا يرجع الى الاستخدام المفرط له من قبل طائفة المونتانيين. و هذا هو السبب وراء رفض بعض الالباء للسفر.

- و يخمن الفوردي^{١٠} (Alford) ان كيرلس في وقت ما قد غير نظريته للسفر فقد اشار كيرلس الى السفر في كتاباته و هذه الاشارات من سفر الرؤيا كانت زلة من الذاكرة فقد احتفظ بالتعبير الكتابي الذي يرجع الى نظريته السابقة للسفر و ليست اللاحقة.

يتبع بإذن المسيح

-
-
-

⁸ Cyril of Jerusalem was a bishop of Jerusalem. The omission of Revelation from his list is due to a general reaction against this book in the east after excessive use was made of it by the Montanist cults. Michael Marlowe, <http://www.bible-researcher.com/canon.html>

⁹ Cyril accepts 26 of the 27 NT books as canonical. The one book he doesn't mention is Revelation. It seems that Cyril's reason for omitting Revelation was due to the excessive use of the book by the Montanist cults. This was also the reason why other Fathers rejected the Apocalypse. Sam Shamoun, <http://www.answering-islam.org/Responses/Saifullah/bravo9.htm>

¹⁰ ALFORD conjectures that CYRIL had at some time changed his opinion, and that these references to the Apocalypse were slips of memory whereby he retained phraseology which belonged to his former, not his subsequent views.

Robert Jamieson, A. R. Fausset and David Brown Commentary Critical and Explanatory on the Whole Bible (1871)